

جامعة ديالى
كلية التربية الرياضية

تأثير برنامج تعليمي بأسلوب الإدخال (الاحتواء) على تعلم مهارتي الدفاع عن الإرسال والإعداد من الخط الخلفي في الكرة الطائرة

بدر تجريبي

على طلاب المرحلة الثانية . كلية التربية الرياضية

جامعة ديالى

مقدم من قبل

مدرس مساعد
شيماء سامي

مدرس مساعد
أسماء حسون

2008 – 2007

(ملخص البحث)

عنوان البحث

تأثير برنامج تعليمي بأسلوب الإدخال (الاحتواء) على تعلم مهارتي الدفاع عن الإرسال والإعداد من الخط الخلفي في الكرة (الطائرة)

الباحثة
شيماء سامي

الباحثة
أسماء حسون

جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية 2008 – 2007

اشتمل البحث على خمسة أبواب هي :-

الباب الأول : التعريف بالبحث :-

اشتمل على المقدمة وأهمية البحث والتي تكمن في استخدام أسلوب الإدخال (الاحتواء) لتدريس مهارات كرة الطائرة ومدى تأثير هذا الأسلوب على مهارة في الدفاع عن الإرسال والإعداد من الخط الخلفية فضلاً على التطرق إلى مشكلة البحث والتي تبلورت في كون الأساليب التعليمية التقليدية المتبعة في التدريس لا تلبي في كثير من الأحيان حاجات جميع الأفراد نظراً للفروق الفردية فيما بينهم وعليه فان اغلب الطلبة يبدون مستويات متفرقة في الأداء بعد انتهاء المدة المحددة للتعلم ضمن المنهج المقرر وفي ضوء ما ذكر اتفاقاً وضعت الباحثة الأهداف والفروض الآتية :-

أهداف البحث

- 1- إعداد برنامج تعليمي بأسلوب الإدخال (الاحتواء) لتعلم مهارتي الدفاع عن الإرسال والإعداد من الخط الخلفي والاحتفاظ بهما في كرة الطائرة .
- 2- التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي المقترح بأسلوب الإدخال (الاحتواء) على تعلم مهارتي الدفاع عن الإرسال والإعداد من الخط الخلفي والاحتفاظ بها في كرة الطائرة .

فروق البحث :-

- 1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبالية والبعديّة لمهارتي الدفاع عن الإرسال والإعداد من الخط الخلفي لمجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .
- 3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية باختبارات الاحتفاظ ولصالح المجموعة التجريبية .

كذلك اشتمل هذا الباب على التطرق إلى مجالات البحث فالمجال البشري تمثل بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة ديالى وتحدد المجال الزمني بالفترة 2007/11/7 ولغاية

2008/8/14 في حيث تمثل المجال المكاني في الساحات الخارجية لكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى .

الباب الثاني :-

وتضمن هذا الباب الدراسات النظرية والدراسات المشابهة التي تخص موضوع البحث .

الباب الثالث :-

وقد احتوى هذا الباب على منهجية البحث وإجراءاته الميدانية فقد استخدمت الباحثان المنهج الوصفي وتناول هذا الباب وصف العينة وأدوات البحث وأجهزته كما تضمن كيفية تحديد وترشيح الاختبارات الخاصة بالمهارات قيد الدراسة كذلك توضيح تفاصيل المنهج التعليمي المستخدم في البحث فضلاً عن استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج .

الباب الرابع :-

وقد تضمن عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها إذا أظهرت الدراسة وجود فرق معنوي بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي بين المجموعتين وللمجموعة التجريبية في حيث أشارت نتائج اختبار الاحتفاظ أيضاً إلى وجود فرق معنوي بين نتائج الاختبارين وللمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية للمهارات الموضوعه قيد الدراسة .

الباب الخامس :-

من خلال عرض النتائج ومناقشتها توصلت الباحثان إلى إن البرنامج التعليمي بالمستويات الثلاثة اثبت كفاية وشمولية في اكتساب التعلم والاحتفاظ بالمهارة من خلال تطور الأداء كما اثبت البرنامج أن له تأثير ايجابي في عملية الاكتساب وتعلم مهارة الدفاع عن الإرسال والإعداد من الخط الخلفي والاحتفاظ بهما وقد بينت النتائج أيضاً أن هناك علاقة كبيرة ما بين التعلم والاحتفاظ وعليه أوصت الباحثان في هذا الباب إلى ضرورة الاستفادة من هذا البرنامج في تطوير مهارات أخرى في كرة الطائرة وباقي الألعاب كما أكدت إلى استخدام أسلوب الإدخال (الاحتواء) من قبل مدرسي التربية الرياضية أثناء تدريس المهارات وأيضاً إجراء دراسات مشابهة تتناول عينات أخرى ومكونات مختلفة .

الباب الأول التعريف بالبحث

1. التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

يشهد العالم في المجال الرياضي تطوراً سريعاً وفعالاً خلال السنوات الأخيرة وقد ظهر هذا التطور نتيجة كثرة المتغيرات التي طرأت على غالبية الألعاب الأخيرة ومن ضمنها لعبة الكرة الطائرة التي تتميز بتنوع مهاراتها الحركية فضلاً عن احتياجاتها للمتطلبات البدنية والخططية والنفسية التي تشكل الأسس الهامة في تطور الانجازات الرياضية .

فالعصر الحديث يتميز بالتقدم العلمي في كافة مجالات الحياة اذ انه لم يكن وليد الصدفة وإنما جاء لجهود العلماء والباحثين في مختلف العلوم وخاصة علوم الرياضة ونتيجة لهذا التطور والتكنولوجي الذي حصل في المجالات كافة والذي شمل الجوانب العلمية ظهرت افكار وبرامج واساليب عديدة طرحت على الساحة العلمية لذا فمدرس التربية الرياضية يجب أن يتحمل مسؤولية ادارة الدرس اذ ان المتعلم لا يستجيب لعملية التعلم بطريقة واحدة لذا كان يجب معرفة اساليب حديثة لعملية تعلم فعالة وفسح المجال لجميع الطلبة بالمشاركة في الانشطة الرياضية لكافة المراحل الدراسية ومن هنا جاءت أهمية البحث في اختيار افضل الاساليب التدريسية الحديثة وتبسيط الضوء على أهمية اسلوب الادخال (الاحتواء) لتدريس مهارات الكرة الطائرة ومدى تاثير هذا الاسلوب على مهارتي الدفاع من الارسال والاعداد من الخط الخلفي لتحقيق افضل النتائج وصولاً لعملية التعلم الناجح .

1-2 مشكلة البحث

ان كرة الطائرة المعاصرة تتطلب الارتقاء وبمستوى التعلم للوصول الى المستوى الفعال الذي يؤهل الطلبة على مدى قابلية الاستيعاب للمهارة باساليب مختلفة ومتنوعة بعيدة عن الاساليب التقليدية المتبعة في التدريس التي لا تلبي في كثير من الاحيان حاجات جميع الافراد ونظر للفروق الفردية فيما بينهم من حيث التركيز والدقة واللياقة البدنية والحركية وعليه فان اغلب الطلبة يبدوون تعلم

المهارات من مستوى واحد مما يؤدي للوصول الى مستويات متقاربة في الاداء بعد انتهاء المدة المحددة للتعلم ضمن المنهج المقرر لذلك ارتأت الباحثتان اعداد برنامج تعليمي للتعرف على فاعلية اسلوب الادخال (الاحتواء) والاحتفاظ بالمهارة في المستوى المطلوب للتعلم في مهارتي الدفاع عن الارسال والاعداد من الخط الخلفي باستخدام مستويات تعلم مختلفة تمكن الطلبة البدء بالتعلم من المستوى الذي يناسب قابلياتهم ومدى استيعابهم للمهارة من اجل تطور العملية التعليمية .

3-1 أهداف البحث

1- اعداد برنامج تعليمي باسلوب الادخال (الاحتواء) لتعلم مهارتي الدفاع عن الارسال والاعداد من الخط الخلفي والاحتفاظ بها في الكرة الطائرة .

2- التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي المقترح باسلوب الادخال (الاحتواء) على تعلم مهارتي الدفاع عن الارسال والاعداد من الخط الخلفي والاحتفاظ بها في الكرة الطائرة .

4-1 فروض البحث

1- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهارتي الدفاع عن الارسال والاعداد من الخط الخلفي لمجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

2- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

3- هناك فروق ذات دلالة احصائية باختبار الاحتفاظ ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى .

2-5-1 المجال الزمني : 2007/11/7 ولغاية 2008/1/14 .

3-5-1 المجال المكاني : الساحات الخارجية في كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى .

6-1 تحديد المصطلحات

1-6-1 الادخال (الاحتواء) وهو مصطلح يستخدم مدافعا لمصطلح الذاكرة وهو مؤشر قدرتنا على تذكر الاشياء التي تتعلق بحياتنا اليومية سواء كانت لفظية او حركية (1).

2-6-1 الاحتفاظ : هو القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات اذ ان الاحتفاظ يعكس التعلم (2).

(1) Singer . N.R Motor Iearning and Hunan prformance . Newyork . Macmihan publishing . co inc . 1980. p 224 .

(2) يعرب خيون ، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق (بغداد . مكتب الصخرة للطباعة) 2002 ، ص 42 .

الباب الثاني : الدراسات النظرية والمشابهة

2- الدراسات النظرية والمشابهة

2-1 الدراسات النظرية

2-1-1 التعلم والتعليم

التعلم هو " اكتساب بالمعرفة المبنية على الخبرة والتجربة " (1) وعرفه Magill بأنه التغيير في قدرات الفرد عند ادائه للمهارة ويستدل به من خلال التطور الدائم نسبيا من الاداء كنتيجة للخبرة وممارسة التمرين (2) اما قطامي فعرفه بأنه " تغيير شبه دائم في الاداء تحت ظروف الخبرة او الممارسة او التدريب " (3) . أما وجيه محجوب فعرفه بأنه سلسلة من التغييرات تحدث خلال خبرة معينة عن خبراته وتلاؤمه مع المحيط (4) .

وعرفه Kanpp بأنه " العملية العصبية الداخلية التي يفترض حدوثها نتيجة تطور او تغيير ثابت في الاداء شريطة الا يكون ذلك نتيجة عوامل النمو او العوامل النفسية " (5)

وقد عبر عنه Schmidt بأنه " مجموعة من العمليات الداخلية المشتركة مع مجالات التمرين والخبرة السابقة التي تقودنا الى الحصول على نسبة دائمة في القابلية على الاداء " (6) .

والتعلم هي ظاهرة لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة ولكن يمكن الاستدلال عليها من خلال اداء الفرد .

ويذكر شمت 1999 ان التعلم هو حالة حاسمة في وجودنا وينتج من تفاعل بين الخبرة والتمرين ، وبدون هاتين الحالتين لا يكون باستطاعة الشخص قراءة الكلمات في هذه الصفحة او طباعتها وليس باستطاعته التكلم ، وتؤكد حقيقة ان الطرائق او الوسائل التي لا يتعلم فيها الفرد هي امكانيته على اكتساب معرفة جديدة .

(1) بسطويسي احمد ، اسس ونظريات الحركة (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1 ط ، 1996 ، ص 47 .

(2) Magill .A.Aichard . Motor Learning . Concepts and Application . Boston .

Meyraw . Fifth . Edittion . 1998 .p.311.

(3) يوسف قطامي سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي (ط1، عمان ،دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1998) ص 15

(4) وجيه محجوب ، علم الحركة والتعلم الحركي (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1989 ، ص 12.

(5) Kanpp 1976 (اقتباس) محمود عبد الفتاح ، سيكولوجية التربية البدنية الرياضية ، النظرية والتطبيق والتجريب (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1976) ص 483 .

(6) Schmidt Richard Motor learning and performanace Kinties Books cham paign I linois ,1991 .p 285 .

ومهارات جديدة تقوده الى حالة قوية وممتعة مرغوبة في التعلم .
اما التعليم فقد اشار اليه السامرائي بانه " عملية نقل وتحويل المعلومات والمعرفة والخبرة والمهارة من المعلم الى المتعلم فيكون المعلم هنا المرسل والمتعلم المتسلم وبواسطة التعليم يكون المعلم الحافز والمشجع للمتعلم والموجه لنموه وتوجيها يفي بحاجاته ويحقق الغايات والاهداف التي يتبعها " . وعليه يكون المتعلم هنا نقطة الارتكاز التي يجب ان تبنى عليها عملية التعليم (1) .

2-1-2 المهارة والتعلم المهاري

ان كل برنامج او منهج تعليمي معد يهدف الى تطور وتحسين اداء المهارات الحركية والرياضية وصولا الى واتقانها بدرجة عالية من الدقة لتحويلها من حركة طريق المران والتكرار وتصحيح الاخطاء وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة المناسبة .
ولتعلم أي مهارة وجب توافر الوسائل المناسبة للتعلم والتي تتضمن تحديد شكل العملية التعليمية ومحتواها بما تحويه من مدخلات ومخرجات وما تتضمنه هذه الخطوة من تحديد المحتوى الدراسي المقرر وطرائق التدريس واساليب التعلم ووضع التخطيط المناسب لتدريس المهارات التي يمكن ان تساعد الطالب على تحقيق الناتج المرجوة من المتعلم (2) .

ويمكن القول ان تعلم أي مهارة من المهارات الرياضية هو عملية غير مرئية الا ان نتائج التعليم المهاري يمكن ملاحظتها من خلال تغيير السلوك الحركي وتحسين الاداء اذا ان عملية التعلم تكون داخل الجسم والعقل ويشترك كل كلا من الجهاز العصبي والمخ والذاكرة بالمحاولات السابقة تستخدم في اعادة الحركات مرة ثانية وباستمرار تكرار الاداء تتكون الذاكرة الحركية الدقيقة للاداء وهي بدورها يمكن استرجاعها للاستخدام عند الحاجة اليها (3) .

(1) عباس احمد السامرائي ، طبيعة التعلم الحركي : (بغداد ، منشورات جمعية الرياضيين العراقيين ، دار

الجمهورية 1976 ،) ص 17

(2) كمال عبد الحميد ومحمد نصر الدين رضوان : مقدمة التقويم في التربية الرياضية : (ط1 ، القاهرة ، دار النشر العربي ، 1994) ص 96 .

(3) بيتر ، ج . ل ، تومسون ، المخل في نظريات التدريب (ترجمة) : (مركز التنمية الاقليمي ، القاهرة ، 1996) ص 117 .

الباب الثاني : الدراسات النظرية والمشابهة

اما مفتي ابراهيم عرف المهارة بانها " مقدره الفرد على التوصل الى نتيجة من خلال القيام باداء واجب حركي باقصى درجة من الاتقان مع بذل اق قدر من الطاقة في اقل مدة من الزمن الممكن وتدل على مدى كفاية الافراد في اداء واجب حركي معين (1)

2-1-3 الاساليب التعليمية

لقد شهدت سنوات الاخيرة تحولا وتطورا كبيرا وشاملا في ميادين التربية الرياضية في العالم ، ولكون التربية الرياضية جزءا مهما من التربية العامة وما لاهمية درس التربية الرياضية في المؤسسات التعليمية والتربوية ، اصبحت عملية اعداد المعلم والمدرس في القضايا المهمة بسبب الدور الذي يقوم به في المجتمع . ان الاساليب التعليمية لها اهداف معينة بعضها يركز على اكتساب التعلم وتطوير الاداء وبعضها يركز على تطوير النواحي الاجتماعية كالتفاعل الايجابي والتعاوني والبعض الاخر يشجع على الاكتشاف وتسلسل خطوات التعلم والاتجاه المعرفي . ومعظمها ترمي اخيرا الى التوصل الى احداث تعليم مؤثر هو ما يصبوا اليه مدرس التربية الرياضية في اختيار افضل الاساليب والتي تلائم البيئة التعليمية وقابليات وقدرات المتعلمين والفعالية المختارة .

ومن اجل ان يكون التعلم فعالا ومؤثرا فان الباحثين يسعون الى ايجاد الاسلوب الافضل والذي يعمل على احتفاظ المتعلم بالمعلومة المتعلمة واحتفاظه بالمهارة الحركية التي تعلمها وهذا يعتمد على الاسلوب المستخدم في عملية التعلم ، فعملية التعلم تقابلها عملية الاحتفاظ ، اذ ان المفاهيم الاساسية لقياس مقدار التعلم ياتي من خلال اختبارات اداء الاحتفاظ . وهذا وقد استطاع موسستن ان يحدد احد عشر اسلوبا جديدا وان هذه الاساليب غير مستخدمة في عملية التدريس سابقا وقد ذكرها حسب تسلسلها بحيث يكون كل واحد منها مكملا ومرتبطا مع الاسلوب الذي يليه حيث صممت الاساليب التدريسية على مجموعتين هما (2)

(1) مفتي ابراهيم حمادة ، التدريب الرياضي الحديث . تخطيط . تنظيم . قيادة : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998) ص 180

(2) موسكا موسستن (ترجمة) جمال صالح وآخرون ، تدريس التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1991 ، ص 22 .

الباب الثاني : الدراسات النظرية والمثابفة

- 1- الاساليب التدريسية المباشرة : والتي يكون فيها سلوك المدرس واضحا .
 - 2- الاساليب التدريسية غير المباشرة : والتي يكون فيها تأثير سلوك الطالب واضحا وهذا وان جميع هذه الاساليب تشترك وتظهر في ثلاث مراحل هي (1)
 - 1- مرحلة التحضير للدرس .
 - 2- مرحلة التنفيذ للدرس (النشاطات)
 - 3- مرحلة ما بعد الدرس (التقويم والتغذية الراجعة)
- وهذا وان الذي يهم الباحثان من هذه الاساليب هو اسلوب التضمين (الادخال) الذي هو قيد الدراسة .

2-1-4 أسلوب التضمين (الإدخال)

ويسمى ايضاً بالاحتواء , لانه يحتوي ويتضمن جميع الطلاب في اداء المهارة والتكرار عن طريق ايجاد الظروف او الحالات التي تؤدي الى تحديد المستوى المناسب لبدء المحاولة بنجاح او ما يسمى بنقاط الدخول الناجح .

اذ يعتبر هذا الاسلوب من الاساليب المميزة التي تعمل على استغلال الوقت استغلالاً جيداً فضلاً عن اعتماد المتعلم بالدرجة الاولى على قدرته في تادية المهارة وبحسب قدراته البدنية والمهارية ويكون القرار الرئيس له بالبدء بالمستوى الذي يمكنه من الاداء . اذا تقدم له الواجبات بعدة مستويات لينتقي المتعلم منها المستوى الذي يناسب قدراته كخطوة اولى ينتقل بعدها الى الواجب الحركي التالي الى ان يصل الى تحقيق متطلبات الواجب الحركي الاخير .

ان الشيء الذي يميز هذا الاسلوب ان المدرس هو الذي يخطط والمتعلم يختار عمله برغبته . وهذا سوف يعطي المتعلم دافعاً في تحدي الخوف والفشل في اداء المهارة المراد تعلمها , لان المتعلم في هذه المرحلة يكون مندفعاً ويحاول تادية أي عمل وبنشاط وهذا ما يسهل في اسراع عملية التعلم وبشكل افضل .

(1) Muska Mosston . Teaching : Education Columbus. Oh Charles
E.Merrill2"Ed , 1981.p. 12.

هذا ويمر اسلوب التضمين (الادخال) بثلاث مراحل هي : (1) .

1- مرحلة ما قبل الدرس :-

اذ يتخذ فيه المدرس القرارات الخاصة جميعاً . كما يقوم المدرس ايضاً في هذه المرحلة بتهيئة الفكرة ومراحلها وتهيئة كافة الاسئلة التي قد يوجهها المتعلمون له

2- مرحلة تنفيذ الدرس :-

وفيها يحدد المدرس الهدف من الاسلوب ويوضح دور كل من المتعلم والمدرس فضلاً عن عرض المدرس فكرة المهارة ومن ثم تحديد المستويات الخاصة بها من ناحية المسافة , والارتفاع , والدقة , والسهولة , والصعوبة وشرح دور المتعلم في هذا الاسلوب وعملية اختيار نقطة الشروع وبدء تنفيذ المهارة بالمستوى الذي يرغب المتعلم فيه .

3- مرحلة ما بعد الدرس :-

وهي المرحلة التي يقوم فيها المتعلم بتقييم ادائه او اداء المتعلمين ذاتياً ويقارن ادائه مع ما تم عرضه وبين ورقة الواجب لذا سميت هذه المرحلة (بمرحلة التقويم) .

اما واجب المدرس فهو في اعطاء التغذية الراجعة للمتعلمين كل على حدة وبشكل انفرادي وايضاً يقوم بمراقبة المتعلمين في اثناء ادائهم للمهارات .

2-1-5 اهداف أسلوب التضمين

ان اهم اهداف اسلوب التضمين هي : (2)

1- احتواء المتعلمين جميعاً .

2- يظهر واقع الانسجام بين الاختلافات الفردية .

3- منح الفرصة للمتعلمين لاداء المهارة وبما يتناسب وقابلية المتعلم .

4- يعطي الفرصة للمتعلمين الرجوع الى المستوى السابق من اجل النجاح في اداء المهارة .

(1) جمال صالح وآخرون : تدريس التربية الرياضية : (جامعة الموصل , دار الكتب للطباعة والنشر , 991) , ص 189 .

(2) جمال صالح وآخرون , المصدر السابق , ص 138 .

- 5- تعلم رؤية العلاقة بين طموح المتعلم وواقعية ادائه .
- 6- اتساع الحالة الفردية مقارنة بالاساليب السابقة وذلك بتوفر الخيارات ضمن المستويات البديلة في اداء الواجب .

6-1-2 ايجابيات أسلوب التضمين

- 1- لما كان الطالب هو الذي يختار مستوى الاداء الذي يبداً منه فهو الاكثر معرفة باحتياجاته الفردية .
- 2- يسمح للطالب بابداء رايه .
- 3- يضم الطلاب جميعهم ضمن الدرس .
- 4- يمنح الفرصة للمتعلمين بتحديد نقطة الدخول الى المستوى الملائم له .
- 5- يمنح الفرصة للمقارنة بين واقع الاداء والطموح .
- 6- يتخذ المتعلمون القرارات التسعة على نحو ما هو في الاسلوب التدريبي .

7-1-2 سلبيات أسلوب التضمين

- 1- يحتاج الى كثير من التخطيط للاداء والتفكير فيه .
- 2- يسهل للطالب في اختيار المستوى المطلوب ولكنه يبذل مجهوداً واطناً لعدم تحديد مستويات الانجاز .

8-1-2 مفهوم الاحتفاظ

ذكر (Singer) مصطلح الاحتفاظ يستخدم مرادفاً لمصطلح الذاكرة⁽¹⁾ وهو مؤشر قدرتنا على تذكر الاشياء التي تتعلق بحياتنا اليومية سواء كانت لفظية او حركية⁽²⁾ . كما عرف الاحتفاظ ايضاً بأنه "استمرار المحافظة على المستوى او ربما يؤشر الى قلة المستوى , وتقاس هذه الزيادة او النقصان من خلال الاداء . ان الاحتفاظ مرتبط بالتعلم اذ ان المادة القوية عند المتعلم وقياسها بعد فاصلة زمنية من الاحتفاظ بالذاكرة يعتبر مؤشراً واضحاً على كمية التعلم في مرحلة التعلم الاولى ونوعية . ويعد الاحتفاظ دليلاً على المثابرة والاستمرار وثبات

(1) Singer .N.R. Motor Learning and Human Prformamee. New York . Macmillan co.inc

(2) عامر رشيد سبع , تعلم المهاري باستخدام طرائق التدريب المتجمع والمتوزع تحت نظم تدريب وظروف جهد مختلفة (اطروحة دكتوراه , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد , 1998 , ص 5 .

المعلومات في الذاكرة وعندما تقل نسبة الاحتفاظ فهذا يعني نقصاً في خزن المعلومات . وتقاس هذه الزيادة او النقصان من خلال قياس الاداء وباستخدام احدى اختبارات الاحتفاظ وان الحصول على نتائج مقدار الاحتفاظ يتم من خلال اختبارات بعدية تجري بعد مدة زمنية يطلق عليها فاصلة الاحتفاظ او مدة الاحتفاظ وعلى شرط ان لا يكون هناك تدريب على المهارة خلال مدة الاحتفاظ (1) .

ويضيف (Bjork & Schmidt) ان هناك مؤثرات متنوعة ومتغيرة تظهر اثناء مرحلة اكتساب المهارة يطلق عليها مؤثرات التعلم تؤثر في قياس مدى التعلم من خلال الاداء , ومن الممكن تلافيها وتحديدتها من خلال اجراء اختبارات الاحتفاظ لغرض التوصل الى الاقتراب القياسي الصحيح الذي يهدف الى تقييم مدى البعد الحقيقي للتعلم . وهل ان التعلم اخذ مكانه في اداء المتعلم .

9-1-2 المهارات الأساسية في الكرة الطائرة الحديثة

هي المهارات التي يجب على كل لاعب ان يؤديها بصورة جيدة اذ عن طريقها يتم التعاون بين افراد الفريق وتنفيذ خطط وطرق اللعب سواء الدفاعية او الهجومية . وعرفها "محمد صبحي حسانين" و "حمدي عبد المنعم" على "انها الحركات التي يتحتم على اللاعب ادائها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة بغرض الوصول الى افضل النتائج مع الاقتصاد في المجهود (2) .

ومن المعروف ان المهارات الاساسية في الكرة الطائرة تقسم الى مهارات دفاعية واخرى هجومية والذي يخصنا في هذا البحث هو مهارتي الدفاع عن الارسال والاعداد من الخط الخلفي .

- الدفاع عن الارسال
- الاعداد من الخط الخلفي

(1) Shmidt A.Richard. Motor Learning and Human Kineties. Publisher champaign ililnoio . 1982 .p.p 461 – 460

(2) محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم , الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس , ط2 : (القاهرة , مركز الكتاب للنشر , 1997 , ص 155.

الباب الثاني : الدراسات النظرية والمشابهة

ان مهارة استقبال الارسال تعد من المهارات الفنية الاساسية الدفاعية والمهمة في لعبة الكرة الطائرة وفي حالة حدوث أي خطأ فيها يعطي المجال للفريق المنافس في اكتساب نقطة او القيام بهجوم مضاد على فريقه وكذلك تكمن اهميتها في اعتماد جميع المهارات الاساسية الاخرى عليها .

فبعد الاستقبال الجيد ياتي التوصيل الذي تبنى عليه عملية اعداد الكرة وعمل الخطط الهجومية المختلفة وقد عرفها "اكرم زكي خطابية" هو استقبال الكرة المرسله للفريق المنافس لتهيئة اللاعب المعد او الزميل في الملعب وذلك بامتصاص سرعتها وقوتها وتميرها "(1) .

وأما الاعداد يعد واحد من المهارات المهمة والأساسية بالكرة الطائرة ، فيعني ان تحرير الكرة من الأعلى لغرض اعدادها للهجوم في مكان وارتفاع مناسبين ويكون هذا حسب نوع الهجوم الذي سينفذه الفريق فضلا عن انه مهندس الهجمات .

وله القدرة على انجاحها لذلك اللاعب المعد يجب أن يتميز بمجموعة من الصفات التي تميزه عن غيره من اعضاء الفريق والذي يحتاج الى خبرة ومستوى عالي من التعلم والالتقان لهذه المهارة فالاعداد يكون من الأمام والاعداد الى الخط الخلفي والذي يهمننا الاعداد الخلفي .

ففي مهارة الدفاع عن الارسال لابد من وجود لاعب متميز بدقة وتحدي الكرات التي تكون من خارج اللعب . بالاضافة الى تملك القابلية على أخذ الوضع الثابت والأمين في استقبال الارسال والتوصيل الجيد المتقن الى اللاعب المعد الذي بدوره يشكل مركبات لعب متنوعة على الشبكة وبالتالي يؤثر على انجاح الهجوم وهذا قلة لا يتم الا عن طريق البدء بالتعلم الصحيح والناجح من خلال اتباع الطرق الحديثة في التعلم.(2)

(1) أكرم زكي خطابية ، موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، ط1(عمان ، دار الفكر والنشر والتوزيع ، 1996).
(2) قاسم حسن وعبد علي نصيف ، مبادئ علم التدريب ، ط1 (بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد .

الباب الثاني : الدراسات النظرية والمشابهة

2-2 دراسة لمى حمودي الشبخلي (2000) (1)

عنوان الدراسة :

(تأثير استخدام الأدوات المساعدة في سرعة تعلم ودقة أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة).

هدفا الدراسة :

1- معرفة تأثير المنهجين سواء باستخدام الأدوات أو بدون استخدامها في تعلم مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة .

2- معرفة تأثير استخدام أدوات المساعدة في سرعة تعلم أداء مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة ودقتها .

عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على (36) طالبا من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد للعام الدراسي (1999-2000) وتم تقسيم العينة الى مجموعتين متساويتين .

أهم النتائج :

- 1- ان الأدوات المساعدة كانت العامل الرئيس في تفويق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في سرعة تعلم أداء مهارتي الارسال المواجه من الأعلى واستقبال الارسال (التمرير من الأسفل) في الكرة الطائرة ودقته .
- 2- ان استخدام الأدوات المساعدة ساعدت على تبسيط وتسهيل التعليم .

(1) لمى سمير حمودي الشبخلي ، تأثير استخدام الأدوات المساعدة في سرعة تعلم ودقة أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2000 .

3- منهج البحث واجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة البحث اذ يعرف المنهج التجريبي " هو الملاحظة الموضوعية لظاهرة معينة تحدث في موقف يتميز بالضبط المحكم من متغير (عامل) أو أكثر متنوعا ، بينما تثبت المتغيرات (العوامل) الأخرى (1).

3-2 مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من (14) طالب من طلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى . تم اختيارهم بالطريقة العمدية للتأكد من أن تكون العينة لم تأخذ مادة الكرة الطائرة مسبقا ولأننا نحتاج أن تكون خام للوصول الى معرفة تأثير البرنامج المقترح اذ تم تقسيمهم عشوائيا بطريقة القرعة الى مجموعتين تجريبية وضابطة لكل منهما (7) طلاب ولم تجري الباحثتان التجانس لأن العينة متجانسة لخضوعهم الى اختبارات التقديم في الكلية . أما الغرض التحقق من التكافؤ استخدمت الباحثتان قانون (t) كما في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1)

بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) لنتائج الاختبارات مهارية لعينة البحث لغرض التكافؤ .

الدالة	(t)	(t)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت
			ع	س-	ع	س-	
غير معنوي	2.16	0.392	1.256	12.55	0.968	12.77	-1
غير معنوي	2.16	0.115	3.520	64.77	4.474	64.55	-2

(1) وجيه محبوب ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط1، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2001 ، ص 289 .

3-3 وسائل البحث وأدواته وأجهزته

1-3-3 وسائل البحث المساعدة

- 1- المصادر العربية والأجنبية
- 2- شبكة المعلومات (الانترنت)
- 3- فريق العمل المساعد

2-3-3 أدوات وأجهزة البحث

- 1- ملعب الكرة الطائرة
- 2- كرات طائرة عدد (10)
- 3- طباشير
- 4- صافرة
- 5- حاسبة إلكترونية صغيرة
- 6- حاسبة إلكترونية نو p.4

3-4 المهارات الحركية المستخدمة

تم اختبار المهارات الأساسية قيد البحث من مفردات درس الكرة الطائرة لدى عينة البحث للمرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية كونها تدرس في الفصل الدراسي الأول والمقرر من قبل القطاعية ولزيادة الاطمئنان على اختيار المهارات تم عرض مفردات الفصل على مجموعة من الاختصاصيين في المادة وذلك لاختبار المهارات المناسبة ومشكلة البحث وبعد جمع الاستمارات تم التوصل الى أفضلية المهارات الأساسية والتي تناسب البحث وهي كالآتي :-

* محمد وليد ماجستير في التربية الرياضية ، جامعة ديالى .
* ماجد خليل ماجستير في التربية الرياضية ، جامعة ديالى .
* رافد حسيب بكالوريوس في التربية الرياضية ، جامعة ديالى .

1-1 استقبال الارسال على ضوء ثلاث مستويات

1- المستوى الأول

من وضع الجلوس على الكرة الطبية والذراعين ممدودتين والكرة ممسوكة من قبل الزميل مع ضغطها فوق الساعد النهوض والجلوس لتقليد الحركة.

2- المستوى الثاني

ارجاع الكرة بالساعدين من الجلوس للكرة المرمية من قبل الزميل وبعدها ترمي للأمام في دائرة على بعد مترين بحيث تسقط الكرة في داخل الدائرة للمساعدة على تدوير الأكتاف للداخل وتعويد اللاعب استعمال الأكتاف بشكل صحيح ومساعدته في دقة التوصيل في نفس الوقت

3- المستوى الثالث

أحد اللاعبين يمرر الكرة من الأمام والآخر يرد الكرة بالساعدين له .

2- الاعداد من الخط الخلفي

1- المستوى الأول

1- حمل الكرة بالذراعين من الأرض وبوضعية الاعداد وجلبها لفوق الراس يحاول اللاعب ثني ومد الساقين والمدرب يحاول أن يضغط على الكرة ثم بعد ذلك من الجلوس أيضا ومن وضعية الاعداد .

2- المستوى الثاني

تمرير الكرة للأعلى من المشي مرة بعد مرة ثم رمي الكرة الى الأعلى والمرور من أسفل الشبكة واستمرار التمرين الى نهاية الساحة .

3- المستوى الثالث

التمرير بكرتين مرميتين من قبل الزميل أو المدرب وبسرعة .

الباب الثالث .. منهج البحث واجراءاته الميدانية

3-5 ترشيح الاختبارات

من خلال استمارة الاستبيان التي عرضتها الباحثتان على الخبراء * المختصين تم ترشيح أهم الاختبارات التي تقيس المهارات الأساسية المختارة كما في الملحق رقم (1) اذ اشتملت على (6) اختبار مهاري يقيس مهارتين قيد الدراسة. وبواقع (3) اختبارات لكل مهارة وبعد أن تمت عملية الترشيح من قبل الخبراء قامت الباحثتان بتحديد أكثر الاختبارات المختارة لكل مهارة وعلى هذا الأساس حددت النسبة المئوية لاختيار الخبراء المطلوب كما في الجدول رقم (2)

جدول رقم (2)

يمثل النسبة المئوية للاختبارات المختارة

النسبة المئوية	الاختبارات المختارة	ت	المهارة	ت
%88	قياس دقة ومهارة الاستقبال الارسال الذي يرمي الى الناطق الثلاثة المقسمة (2.3.4)	1	الدفاع عن الارسال	
%75	قياس دقة الاستقبال في الارسال	2		
%74	قياس دقة الاستقبال في الكرات المرمية	3		
%80	اختبار دقة الاعداد القريب من الشبكة ومن المنطقة الخلفية	1	الاعداد من الخط الخلفي	2
%75	اختبار الاعداد من الاعلى بالاصابع ومن المنطقة الخلفية	2		
%68	اختبار الاعداد من الاعلى نحو حلقة الشبكة	3		

أ.د.نوري الشوك ، اختبارات ، الكرة الطائرة ، كلية التربية الرياضي ، جامعة بغداد
أ.د.ثريا نجم ، ، اختبارات ، الكرة الطائرة ، كلية التربية الرياضي ، جامعة بغداد
أ.د.رياض خليل خماس ، اختبارات ، الكرة الطائرة ، كلية التربية الرياضي ، جامعة بغداد
أ.د. حيين سبهان ، اختبارات ، الكرة الطائرة ، كلية التربية الرياضي ، جامعة بغداد

الباب الثالث .. منهج البحث واجراءاته الميدانية

3-6 اجراءات البحث

بدأت الاجراءات الميدانية يوم 2007/11/7 في ملعب الكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى

3-6-1 الاختبارات القبليّة

تم اجراء الاختبارات القبليّة لمجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة يوم 2007/11/7 في الساعة التاسعة صباحا في ملعب الكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى.

3-6-2 البرنامج التعليمي

تم البدء بتطبيق البرنامج التعليمي يوم 2007/11/14 اذ تم تطبيق الوحدات كما في الملحق رقم (2) ضمن دروس الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية تبدأ الوحدات التعليميّة باجراء الاحماء لكل أفراد القيمة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة بقيادة فريق العمل المساعد الذي سبق ذكره ومدرس المادة.

وبعد ذلك تم اعطاء فكرة عامة عن المهارة التي سوف يتعلمونها في تلك الوحدة ثم يتم عرض النموذج امامهم من قبل أحد أفراد فريق العمل المساعد ولعدة مرات وفي الجزء التطبيقي يتم فصل المجموعة التجريبيّة عن الضابطة اذ تذهب المجموعة الضابطة مع مدرس المادة لتطبيق الدرس المعتاد لهم (التقليدي) بعيدا عن المجموعة التجريبيّة أما المجموعة التجريبيّة تذهب للعمل مع فريق العمل المساعد اذا تطبق المستويات التي تم ذكرها مسبقا لكل مهارة بطريقة تدريس الادخال(الاحتواء) في تعلم المهارة قيد الوحدة التعليميّة .

يعد عرض أداء المهارات على المستويات الثلاثة التي تتضمن تدرج الأداء من السهل الى الصعب ببدء الطلاب باختيار المستوى الذي يناسب قابليتهم ومستواهم البدني وتبدء منه اتخاذ قراراهم في التعلم (الأداء والتكرار) وهذا يحق للطلاب اختيار المستوى الذي يرغب الأداء منه والانتقال الى المستوى الاخر وله الحق للرجوع الى المستوى الأول وهكذا حتى تصل الى أداء المهارة بصورة جيدة في المستوى الثالث اذ استغرق تنفيذ البرنامج (12) وحدة تعليمية بمعدل (8) أسابيع

الباب الثالث .. منهج البحث واجراءاته الميدانية

لكل مهارة وحدتين في كل اسبوع بزمن (40 د) للقسم الرئيسي والقسم التعليمي (10د) والقسم التطبيقي (30د)

3-7 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية (12) تم اجراء الاختبار البعدي يوم الاثنين المصادف (2008/1/14) وللمهارات الحركية قيد البحث .
وقد حرص الباحثان من خلال اشرافهما على الاختبارات وبالتعاون مع فريق العمل المساعد أن تكون تحت نفس الظروف من حيث المكان والزمان والأدوات للاختبار القبلي .

3-8 اختبار الاحتفاظ:

تم اجراء اختبار الاحتفاظ بعد الانتهاء من الاختبار البعدي باسبوع وذلك في يوم الاثنين المصادف 2008/1/21 للتعرف على مدى احتفاظ الطالبات للمهارة بعد تركهم اياها لمدة اسبوع .

3-9 الوسائل الاحصائية

لغرض معالجة البيانات احصائيا استخدمت الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS) باستخدام القوانين الاتية :

- 1- الوسط الحسابي
- 2- الانحراف المعياري
- 3- اختبار (t) للعينات المتناضرة
- 4- اختبار (t) للعينات المستقلة

الباب الرابع : عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارية لمهاتري الاعداد من الخط الخلفي والاستقبال في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

جدول (3)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختيارين القبلي والبعدي لمهاتري الاعداد من الخط الخلفي والاستقبال للمجموعة الضابطة .

الفرق بين الأوساط	البعدي		القبلي		الوسائل الاحصائية الاختبارات
	ع+	س-	ع+	س-	
1.22	1.547	13.77	1.256	12.55	الاعداد من الخط الخلفي
1.44	3.793	64.16	3.520	64.77	الاستقبال

جدول (4)

يبين مفرق الاوساط الحسابية وانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحتسبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختيارين القبلي والبعدي للمهاترين وللمجموعة الضابطة

دلالة الفروق	قيمة (t)		ع+ ف	ف	الوسائل الاحصائية الاختبارات
	الجدولية	المحتسبة			
معنوي	2.31	4.841	4.576	1.22	الاعداد من الخط الخلفي
معنوي	2.31	8.372	2.144	1.44	الاستقبال

قيمة (t) الجدولية (2.31) عند درجة حرية 8 وبمستوى دلالة (0.05)

من الجدولين (3) و(4) تبين النتائج وجود فرقا معنويا لهذه المجموعة بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى (للاعداد من الخط الخلفى) إذ بلغ الوسط الحسابى فى الاختبار القبلى (12،55) وبانحراف معيارى (1،56) فى حين بلغ الوسط الحسابى فى الاختبار البعدى (13،77) وبانحراف معيارى (1،547) أما قيمة الوسط الحسابى لفرق الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلى والبعدى (1،22) فى حين بلغ الانحراف المعيارى لفرق الأوساط الحسابية (4،576) وعند استخراج قيمة (t) المحسبة والبالغة (4،741) ومقارنتها مع الجدولية (2،31) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (8) تبين ان قيمة (t) المحسبة أكبر من قيمتها الجدولية وهذا يدل على معنوية الفروق . أما بالنسبة لنتائج اختبار (الاستقبال) لهذه المجموعة بين الاختبار بين القبلى والبعدى فقد كان هناك فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدى . إذ بلغ الوسط الحسابى للاختبار القبلى (64،77) وبانحراف معيارى (3،520) من حيث بلغ الوسط الحسابى للاختبار البعدى (64،86) وبانحراف معيارى (3،793) أ/أ قيمة الوسط الحسابى لفرق الأوساط فبلغ (1،44) من حيث بلغ الانحراف المعيارى لفرق الأوساط (2،144) وباستخراج قيمة (t) المحسبة والبالغة (8،372) والتي هي أكبر من قيمتها الجدولية (2،31) مما يدل على معنوية الفروق .

2-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارية للمهارتين الاعداد من الخط الخلفى والاستقبال فى الاختبار القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية

جدول (5)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارين القبلى والبعدى للمهارتين للمجموعة التجريبية .

الفرق بين الأوساط	البعدى		القبلى		الوسائل الاحصائية
	ع+	س-	ع+	س-	الاختبارات
3	1.473	15.77	0.968	12.77	الاعداد من الخط الخلفى
3.44	4.521	69.77	4.474	64.55	الاستقبال

الباب الرابع : عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

جدول (6)

يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحتسبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارتين وللمجموعة التجريبية .

دلالة الفروق	قيمة (t)		+ع ف	ف	الوسائل الاحصائية الاختبارات
	الجدولية	المحتسبة	+ع	-س	
معنوي	2.31	9.009	8	3	الاعداد من الخط الخلفي
معنوي	2.31	14.214	4.217	3.44	الاستقبال

قيمة (t) الجدولية (2,31) عند درجة حرية (8) وبمستوى دلالة (0,05)

من الجدولين (5) و(6) تبين من النتائج وجود فرقا معنويا لهذه المجموعة بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي (للاعداد من الخط الخلفي) اذ بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (12,77) وبانحراف معياري (0,968) في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (15,77) وبانحراف معياري (1,473)، أما قيمة الوسط الحسابي لفرق الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي (3) في حين بلغ الانحراف المعياري لفرق الأوساط (8) وعند استخراج قيمة (t) المحتسبة البالغة (9,009) ومقارنتها مع الجدولية (2,31) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (16) تبين ان قيمة (t) المحتسبة أكبر من قيمتها الجدولية وهذا يدل على معنوية الفروق .
أما بالنسبة لنتائج الاختبار (الاستقبال) لهذه المجموعة تبين الاختبارين القبلي والبعدي فقد كان فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي اذ بلغ الوسط

الحسابي للاختبار القبلي (64،55) وبانحراف معياري (4.474) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (69.77) وبانحراف معياري (4.521) .
 اما قيمة الوسط الحسابي لفرق الاوساط فبلغ (3.44) في حين بلغ الانحراف المعياري لفرق الاوساط (4.217) وباستخراج قيمة (ف) المحتسبة البالغة (14.214) والتي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.31) مما يدل على معنوية الفروق .

3-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارية للمهارتين الاعداد من الخط الخلفي والاستقبال بين المجموعتين في الاختبار البعدي .

جدول (7)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) لنتائج الاختبارات للمهارتين للاختبار البعدي لعينة البحث

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t)		الدلالة
	س-	ع	س-	ع	الجدولية	المحتسبة	
1	15.77	1.473	13.77	1.547	2.16	2.649	معنوي
2	69.77	4.521	64.89	3.793	2.16	2.339	معنوي

قيمة (t) الجدولية (2.16) عند درجة حدية (16) بمستوى دلالة (0.05)

من الجدول (7) نستدل من النتائج عن وجود فرقاً معنوياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي (للاعداد من الخط الخلفي) اذ اظهرت النتائج في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة وسطاً حسابياً قدره (13.77) درجة وبانحراف معياري قدره (1.547) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار نفسه (15.77) درجة وبانحراف معياري قدره (1.473) وعند استخراج قيمة (t) المحتسبة والبالغة (2.649) ومقارنتها

مع الجدولية البالغة (2.16) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حدية (16) كانت المحتسبة اكبر وهذا يدل على وجود فرقا معنوياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .
 - اما بالنسبة لنتائج (الاستقبال) في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة فقد اظهرت النتائج في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة وسطاً حسابياً قدره (64.89) درجة وبانحراف معياري قدره (3.793) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار نفسه (69.77) درجة وبانحراف معياري قدره (4.521) وعند استخراج قيمة (t) المحتسبة والبالغة (2.339) ومقارنتها مع الجدولية البالغة (2.16) عند مستوى علاقة (0.05) ودرجة حدية (16) كانت قيمة (t) المحتسبة اكبر من قيمة (t) الجدولية فان هذا يدل على معنوية الفروق

4-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارية للمهارتين الاعداد من الخط الخلفي والاستقبال بين المجموعتين في اختبار الاحتفاظ .

جدول (8)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) ونوع الفرق بين المجموعتين في المهارتين وللاختبار الاحتفاظ لعينة البحث

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t)		الدلالة
	س-	ع	س-	ع	الجدولية	المحتسبة	
1	15.42	1.252	13.33	1.326	2.16	3.240	معنوي
2	69.61	4.323	64.65	3.527	2.16	2.515	معنوي

قيمة (t) الجدولية (2.16) عند درجة حدية (16) بمستوى دلالة (0.05)

من الجدول (8) نستدل من النتائج عن وجود فرقاً معنوياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاحتفاظ (للاعداد من الخط الخلفي) اذ اظهرت النتائج من اختبار الاحتفاظ للمجموعة الضابطة وسطاً حسابياً قدره (13.33)

درجة وبانحراف معياري (1.326) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية وللاختبار نفسه (15.42) درجة وبانحراف معياري قدره (1.252) وعند استخراج قيمة (ف) المحتسبة والبالغة (3.24) ومقارنتها مع الجدولية البالغة (2.16) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حدية (16) كانت المحتسبة أكبر من الجدولية وهذا يدل من وجود فرق معنويا بين المجموعتين في اختبار الاحتفاظ ولصالح المجموعة التجريبية .

أما بالنسبة لنتائج (الاستقبال) في اختبار الاحتفاظ وللمجموعتين فقد أظهرت النتائج في اختبار الاحتفاظ للمجموعة الضابطة ووسطا حسابيا قدره (64،65) وبانحراف معياري قدره (3،527) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار نفسه (69،61) وبانحراف معياري (4،353) وعند استخراج قيمة (t) المحتسبة البالغة (2،515) ومقارنتها مع الجدولية البالغة (2،16) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حدية (16) كانت قيمة المحتسبة أكبر من الجدولية وهذا يدل على معنوية الفروقات .

مناقشة النتائج :

من خلال عرض النتائج وتحليلها في الجداول السابقة والخاصة بالاختبارات القبلية والبعديّة للمهارتين الأساسيتين في الكرة الطائرة قيد البحث وللمجموعتين التجريبية والضابطة والتي تبين فيها أن هناك تطورا كبيرا في تعلم تلك المهارات من خلال الفروق المعنوية ذات الدلالة الاحصائية ولصالح الاختبار البعدي . ان هذا التطور تعززه الباحثان الى انسجام نتائج البحث تماما مع أدبيات التعلم الحركي في استخدام الوسائل التعليمية المتعددة الأغراض ضمن المنهج التعليمي المستخدم لتعلم تلك المهارات والذي أحتوى على مجموعة من التمارين المأخوذة والمستنبطة من أدبيات لعبة الكرة الطائرة وأسس تعلمها ، ان تلك الوسائل التعليمية أضافت عوامل تأثير في المتعلم من حيث اشاعة روح المنافسة والمتعة والتخلص من الملل والرتابة الموجودة في الاستخدامات التقليدية الخالية من الوسائل التعليمية . وهذه النتائج تتفق مع ما جاء في الكثير من الدراسات والبحوث منها دراسة (أشرف محمد علي 1992) ⁽¹⁾ التي أكد فيها ان اجادة استخدام وتوظيف الوسائل التعليمية تسهم في الارتقاء بعمليات التعلم والتدريب ، الأمر الذي يؤدي الى اسهامها في تعلم المهارات الحركية . كما تتسجم نتائج الدراسة مع رأي (قاسم لزام واخرون 2005) التي تؤكد " أن الوسائل التعليمية تساعد على توفير الجهد والوقت المبذول من قبل المتعلمين والمعلمين وتساعد على اثاره الواقعية لدى المتعلمين وتشويقهم ⁽²⁾ .

أما بالنسبة للنتائج التي ظهرت في الجدول الأخير لنسبة الاحتفاظ والتي أوضحت تأثيرا ايجابيا في نسبة الاحتفاظ بالمهارات لأن هناك علاقة ارتباط كبيرة بين نسبة التعلم ونسبة الاحتفاظ فالبحوث والدراسات المتعلقة بعملية التعلم تشير الى أنه كلما زاد التعلم وثبت ووصل الى المراحل المتقدمة يكون له تأثير ايجابي في نسبة الاحتفاظ . وهذا ما أثبتته نتائج المجموعة التجريبية التي احتفظت بالمهارة قيد البحث بشكل أفضل من المجموعة الضابطة .

(1) أرشف محمد علي : أثر استخدام الوسائل التعليمية (مختلفة الأحجام) على تطوير المهارات الأساسية المرتبطة بالرشاقة الخاصة للاعبين كرة القدم ، مجلة علوم وفنون ، دراسات وبحوث ، مج 4، العدد 1 ، جامعة حلوان 1992، ص 123.

(2) قاسم لزام واخرون ، أسس التعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، بغداد، بط، 2005، ص 88 .

اذ يتفق هذا مع ما جاء به ((محمد عبد الحسين عطية (2005)) بأنه " كلما كان مقياس الأداء بعد مدة الاحتفاظ قريبا من القياس البعدي كلما كان الاحتفاظ كبيرا وكان التعلم فعالا "(1).

كما يذكر ((محمد عبد النبي (2006)) الى أن " الوسائل والأدوات المساعدة تساعد على الاحتفاظ بالخبرة و تخزينها لمدة أطول (2).

(1) محمد عبد الحسين عطية ، تأثير تداخل التدريب الذهني والبدني المهاري بالأسلوبين المتسلسل والعشوائي في التعلم والاحتفاظ لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمبتدئين ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص 33 .

(2) محمد عبد النبي ، تأثير استخدام الأدوات المساعدة في تطوير سرعة ودقة أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2006 ، ص 113 .

1-5 الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثان تم استنتاج ما يأتي :

- 1- ان للبرنامج التعليمي بأسلوب الادخال (الاحتواء) تأثيرا ايجابيا في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة .
- 2- ان استخدام الاسلوب التعليمي بطريقة الادخال (الاحتواء) له تأثير معنوي على تعلم مهارة الدفاع عن الارسال وهذا ما أظهرته نتائج المجموعة التجريبية .
- 3- ان لأسلوب الادخال (الاحتواء) تأثيرا معنويا على تعلم مهارة الاعداد من الخط الخلفي وهذا ما أكدته نتائج اختبارات المجموعة التجريبية .
- 4- ان للبرنامج التعليمي أثرا ايجابيا في عملية الاحتفاظ لدى عينة البحث وهذا ما أظهرته نتائج المجموعة التجريبية التي احتفظت بالمهارة بشكل أفضل من المجموعة الضابطة .

الباب الخامس – الاستنتاجات والتوصيات

2-5 التوصيات

- 1- توصي الباحثتان باستخدام أساليب تعليمية مثل أسلوب الادخال (الاحتواء) والابتعاد عن استخدام الأساليب التقليدية القديمة لزيادة فعالية التعلم .
- 2- التأكيد على استخدام أساليب جديدة بما يضمن عملية تعلم أفضل ولمهارات أخرى في الكرة الطائرة .
- 3- اجراء بحوث مشابهة على ألعاب فردية وفرقية غير الكرة الطائرة باستخدام هذا الأسلوب .
- 4- التأكيد على تدريس طلاب المرحلة الثانية في كليات التربية الرياضية باستخدام اسلوب الادخال (الاحتواء) التعليمي بما يناسب مستوياتهم ثم التدرج الى مستوى يضمن أداء المهارة بصورة جيدة .

المصادر العربية

- * اشرف محمد علي : اثر استخدام بعض الوسائل التعليمية (مختلفة الاحجام) على تطوير بعض المهارات الاساسية المرتبطة بالرشاقة الخاصة للاعبين كرة القدم , مجلة علوم وفنون , دراسات وبحوث , مج 4 , العدد 1 , جامعة حلوان 1992 .
- * أكرم زكي خطابية ، موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، ط1(عمان ، دار الفكر والنشر والتوزيع ، 1996).
- * بسطويسي احمد ، اسس ونظريات الحركة (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط1 ، 1996 ،)
- * بيتر ، ج . ل ، تومسون ، المخل في نظريات التدريب (ترجمة) : (مركز التنمية الاقليمي ، القاهرة ، 1996)
- * جمال صالح واخرون : تدريس التربية الرياضية : (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 991)
- * عامر رشيد سبع , تعلم المهاري باستخدام طرائق التدريب المتجمع والمتوزع تحت نظم تدريب وظروف جهد مختلفة (اطروحة دكتوراه , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد , 1998) ,
- * عباس احمد السامرائي ، طبيعة التعلم الحركي : (بغداد ، منشورات جمعية الرياضيين العراقيين ، دار الجمهورية 1976 ،)
- * قاسم حسن وعبد علي نصيف ، مبادئ علم التدريب ، ط1 (بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، 1987)
- * قاسم لزام واخرون ، أسس التعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، بغداد ، بط، 2005
- * (كمال عبد الحميد ومحمد نصر الدين رضوان : مقدمة التقويم في التربية الرياضية : (ط1 ، القاهرة ، دار النشر العربي ، 1994)
- * (لمي سمير حمودي الشبخلي ، تأثير استخدام الأدوات المساعدة في سرعة تعلم ودقة أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2000 .
- * (محمد صبحي حساتين وحمد عبد المنعم ، الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط2 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1997
- * محمد عبد الحسين عطية ، تأثير تداخل التدريب الذهني والبدني المهاري بالأسلوبين المتسلسل والعشوائي في التعلم والاحتفاظ لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم للمبتدئين ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2005
- * محمد عبد النبي ، تأثير استخدام الأدوات المساعدة في تطوير سرعة ودقة وأداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2006 .
- * محمود عبد الفتاح ، سيكولوجية التربية البدنية الرياضية ، النظرية والتطبيق والتجريب (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1976)
- * مفتي ابراهيم حمادة ، التدريب الرياضي الحديث . تخطيط . تنظيم . قيادة : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998)
- * موسكا موستن (ترجمة) جمال صالح واخرون ، تدريس التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1991
- * وجيه محجوب ، علم الحركة والتعلم الحركي (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1989
- * وجيه محجوب ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط1، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2001
- * يعرب خيون ، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق (بغداد . مكتب الصخرة للطباعة) 2002
- * يوسف قطامي سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي (ط1، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1998)

المصادر الاجنبية

Singer . N.R Motor Learning and Human performance . Newyork .
Macmihan publishing . co inc . 1980

Magill .A.Aichard . Motor Learning . Concepts and Application . Boston .
Meyraw . Fifth . Edittion . 1998

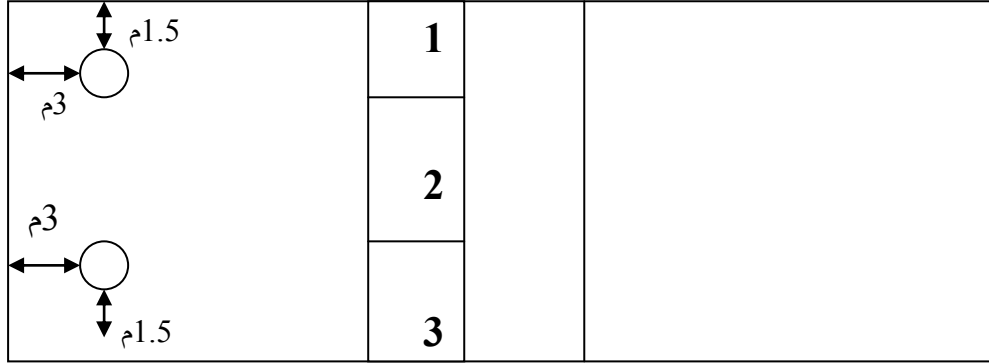
Schmidt Richard Motor learning and performance Kinties Books cham
paign I linois ,1991

Muska Mosston . Teaching : Education Columbus. Oh Charles
E.Merrill2"Ed , 1981

Singer . N.R Motor Learning and Human performance . Newyork .
Macmihan publishing . co inc . 1980

Shmidt A.Richard. Motor Learning and Human Kineties. Publisher
champaing ililnoio . 1982

الملاحق



شكل

يوضح دقة استقبال الارسال

(1) اختبار الاعداد من الخط الخلفي

الغرض من الاختبار : قياس مهارة اللاعب في الاعداد من الخط الخلفي .

الادوات المستخدمة : قائم مثبت عليه حلقة (خيزران او حديد) قطرها (1م) بحيث ترتفع هذه الحلقة عن الارض بمقدار (130سم) وتكون الحلقة موازية للارض , كما توضع الحلقة بحيث يكون القائم جهة الشبكة وعلى بعد (50سم) منها في الخط الامامي وفي مركز رقم (4) ويبتعد عن الخط الجانبي بمقدار (50سم) .
ترسم دائرة في منتصف الملعب للساحة الخلفية بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة والخط الجانبي (4.5م) وخط النهاية (4.5م) ايضاً .
توضع علامة (x) في نفس الملعب عند مركز رقم (3) وعلى بعد (5سم) من الشبكة و (4.5) من الخط الجانبي .

1- محمد صبحي حساتين , المصدر السابق , ص

تم تعديل الاختبار من خلال جعل مكان اللاعب الحر الذي يقوم بالاعداد من المنطقة الخلفية وعلى بعد (4.5) من الخط النهائي والجانبي والوسط او قد تم استشارة الخبراء والمختصين في الكرة الطائرة والاختبارات والذين تم ذكرهم مسبقاً حول ذلك وابدوا ارائهم الموضوعية بشأنه .

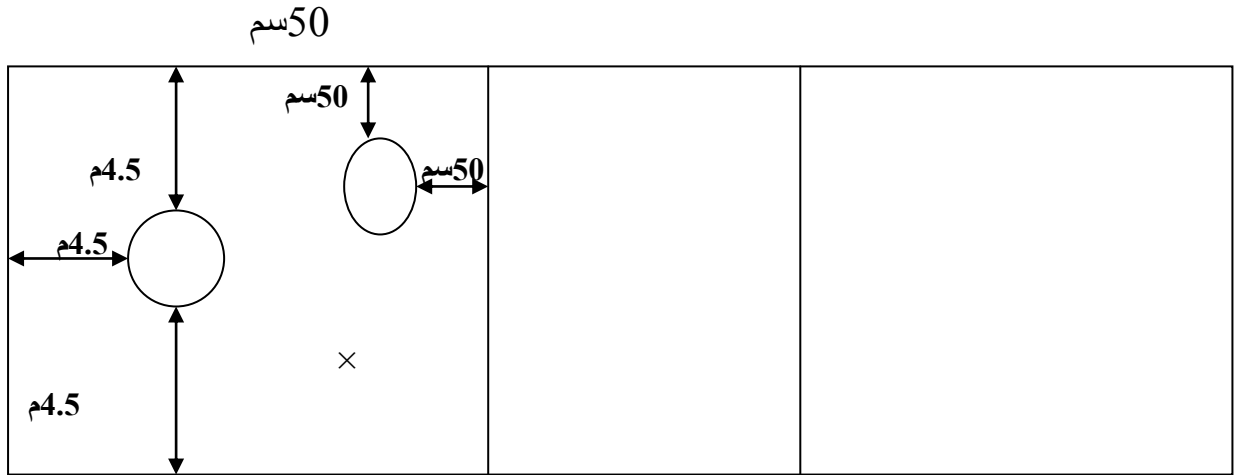
الملاحق

مواصفات الاداء : يقف المختبر داخل الدائرة وهو مواجهة للشبكة وعلى المدرب ارسال الكرة اليه وهو في هذا المكان ليقوم باعداد الكرة على ان يوجهها الى داخل الحلقة المثبتة على القائم والموجودة في مركز رقم (4) امام الشبكة .

الشروط :

- 1- لكل مختبر (10) محاولات في داخل الدائرة
- 2- تستخدم في جميع المحاولات مهارة الاعداد من الاعلى باليدين .
- 3- تلغى المحاولة التي يتم ارسال الكرة فيها من المدرب الى المختبر بطريقة غير مناسبة او خارج الدائرة التي يقف فيها المختبر

التسجيل : يسجل للمختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها في المحاولات العشرة الممنوحة له وذلك وفقاً للاسلوب التالي :-
مرور الكرة داخل الحلقة دون ملامستها يمنح المختبر (3) درجات
مرور الكرة داخل الحلقة دون ملامستها يمنح المختبر درجتان
ملامسة الكرة الحلقة دون المرور بداخلها منح المختبر درجة واحدة .
فيما عدا ما سبق يحصل المختبر على (صفر) في المحاولة وبهذا تكون الدرجة النهائية للاختبار هي (30) درجة .



نموذج لوحة تعليمية باستخدام اسلوب الادخال (الاحتواء)

الوحدة التعليمية :

التاريخ :

المرحلة :

الوقت : 40 دقيقة

العدد :

الاسبوع :

الهدف التعليمي :

تعليم مهارة الدفاع عن الارسال :

الملاحظات	التنظيم والايخراج	الادوات والاجهزة المستخدمة	الفعالية او المهارة	الزمن بالدقائق	اقسام الوحدة التعليمية
				40د	القسم الرئيسي
التاكيد على الهدوء والوعيية الامنية والثابتة	× × × × × × × م 	كرات طائرة عدد (10)	شرح مفصل عن مهارة الدفاع عن الارسال وبمستوياتها الثلاثة وادائها من قبل المدرس بسرعتها بدون كرة ومن ثم مع الكرة بصورتها الطبيعية	10د	الجزء التعليمي
ترك الحرية للطالب في اختيار المستوى الذي يبدأ منه تصحيح الاخطاء واعطاء التغذية الراجعة الانية لتحسين الاداء واتقان المهارة		ملعب كرة الطائرة كرات طائرة شبكة كرة طائرة	يؤدي الطالب المهارة في مستوياتها الثلاثة وحسب رغبته المستوى (1) من وضع الجلوس على الكرة الطيبة والذراعين ممدودتين والكرة ممسوكة من قبل الزميل مع ضغطها فوق الساعد النهوض والجلوس لتقليد الحركة . المستوى (2) ارجاع الكرة بالساعدين من الجلوس للكرة المرمية من قبل الزميل وبعدها ترمي للامام في دائرة على بعد مترين بحيث تسقط الكرة في داخل الدائرة للمساعدة على تدوير الاكتاف للداخل وتعويد اللاعب استعمال الاكتاف بشكل صحيح ومساعدته في دقة التوصيل في نفس الوقت المستوى (3) احد اللاعبين يمرر الكرة من الامام والاخر يرد الكرة بالساعدين له	30د	الجزء التطبيقي